



مارك توأيرن

الأمير والفقيه

روائع الأدب
العسائمي

٤٥



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و دون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةً نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَّوْرَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِزُ أَلْفِي عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفْنَا وَاللَّهِ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



مارك توين

الأمير والفقير



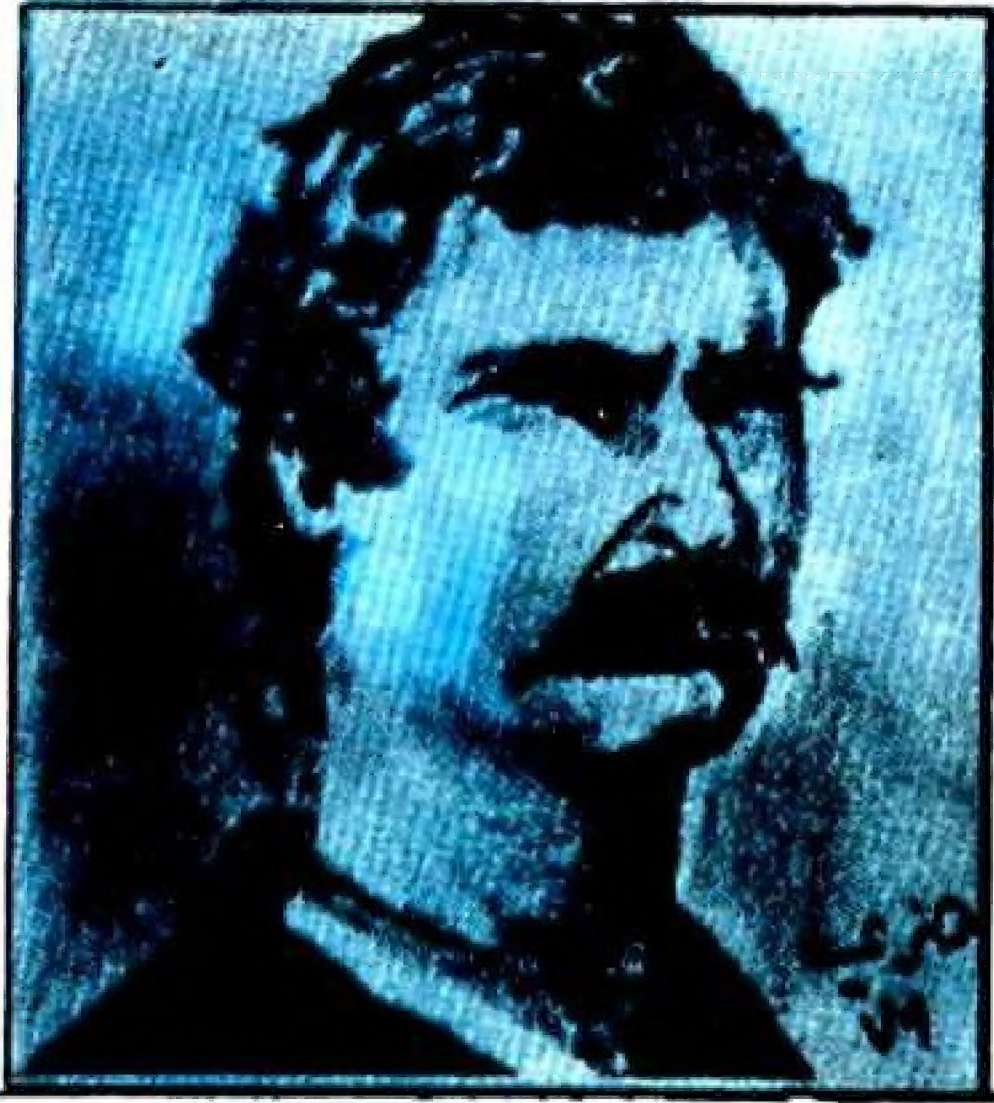
تصدر

عن مؤسسة

سكاظ الريح

بإشراف لجنة

من الجامعات



روائع الأدب العالمي

مارك توين

١٨٣٥ - ١٩١٠

الا ان القدر تدخل ايضا عام ١٩٠٩ في حياته بصورة قاتمة حين ماتت ابنة توين مينة مؤثرة وهي داخل الحمام فساعت حالته كثيرا ولم يحل اليوم العشرون من نيسان عام ١٩١٠ حتى مات متأثرا بنوبة قلبية ..

قد لا تكفي مئات الصفحات لاعطاء « مارك توين » ما يستحق من تقدير .. يكفينا القول انه كان واحداً من العباقرة الحقيقيين القلائل الذين انجبهم الادب الاميركي.



في المضايق الصعبة .. ما كاد كليمنز يفوز بشهادة الملاحه النهرية حتى اندلعت نيران الحرب الاهلية الاميركية وتوقفت الملاحه التجارية فرافق شقيقه في مهمة رسمية دامت سنة كاملة قضاها في مغامرات لنيفة في مناطق الصيد الوافر وعاملا في نفس الوقت كمراسل لصحيفة في « فرجينيا سيتي » ..

بعد ذلك ازدهرت حياته الادبية والفنية وتزوج بعد قصة حب جميلة ، لكن القدر ما لبث ان عكر عليه صفو حياته بوفاة اولاده الواحد بعد الآخر .. في تلك الفترة نشر « توين » أكثر رواياته توفيقا امثال توم سوير ، عصر الذهب ، والامير والفقير .

عام ١٨٩٥ اشترت وطاة الديون عليه فقام برحلة حول العالم نشر انطباعاته عنها في كتاب « مطاردة خط الاستواء » فسد ديونه جميعها ..

في آخر سنوات حياته اصيب توين بداء القلب لكنه لم يفعل شيئا لمعالجته وبقي السيجار لا يفارق شفثيه على الرغم من نصيحة الاطباء ..

مارك توين هو الاسم المستعار الذي عرف به « سامويل لנקهورن كليمنز » أشهر الادباء الساخرين في التاريخ ..

كانت حياة « كليمنز » مثل قصصه حافلة بالمغامرات وبالنشاط الجم الذي لا يجد .. وقد قال فيه الروائي الاميركي المعاصر : « ارنست همنفواي » : « ان الادب الاميركي يصدر بمجملة عن كتاب واحد وضعه مارك توين هو « هكليري فن » ! ولد سامويل كليمنز في قرية نائية في « الميسوري » في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٣٥ وكان صغيرا حين اضطر للعمل بجد لكسب قوته اثر وفاة والده .. في الثامنة عشرة بدا كليمنز حياة المغامرة متنقلا من ولاية الى اخرى ثم قرأ رايه على دراسة الملاحه النهرية كي يصبح رباناً في نهر المسيسيبي .. وقد اختار لقب « مارك توين » من هذه الفترة في حياته ، و « مارك توين » هي عبارة في لغة الملاحه تعني العلامة الثانية وتستعمل في قياس عمق المياه



في مدينة لندن
القديمة ذات يوم
من أيام الربيع وفي
منتصف القرن
السادس عشر
ولد صبي لعائلة
"كانتي" .. كانت عائلة
فقيرة جدًا ولم تكن
تربته ..



في نفس اليوم
ولد طفل كانت
كانت انتظرة ..
ولد لعائلة "تودور"
حاكمة انكلترا في
ذلك الزمان ..



كان كل الشعب
الانكليزي ينتظره
وحين ولد ادوارد
انطلقت الجماهير
في الشوارع ترحب
به ..



وراح الجميع
يتكلمون عن الأمير
الصغير الذي
نام بهناء في
أغشية من حرير



لمكن أحدًا لم يتكلم
عن طوم كانتني ..
الذي لفت بها تيسر
من الأقمشة البالية ..



وكان قدومه الى
هذا العالم قد أزعج
عائلته وزاد من
أعبائها ..

الفقة

..عام : لندن مدينة كبيرة
تعج بالسكان ..



وكان طوم يعيش فيها .. في حي يدعى
«ساحة أوفال» قرب جسر لندن الشهير

وكان الأب أندرو يلقن طوم
كيف يقرأ ويكتب ..



وكان يخبره دائماً قصصاً رائعة عن
أساطير العالقة والفرسان والجنيات

كان أبوه جون كاثي سارقاً وجدته كذلك ..



أما طوم والدته وشقيقته فكانوا متسولين

كان الواقع يصدمه بقوة ..



فينهار باكياً والمرارة تملأ قلبه ..

وكان يحلم أن يرى
أميراً بأم عينيه ..

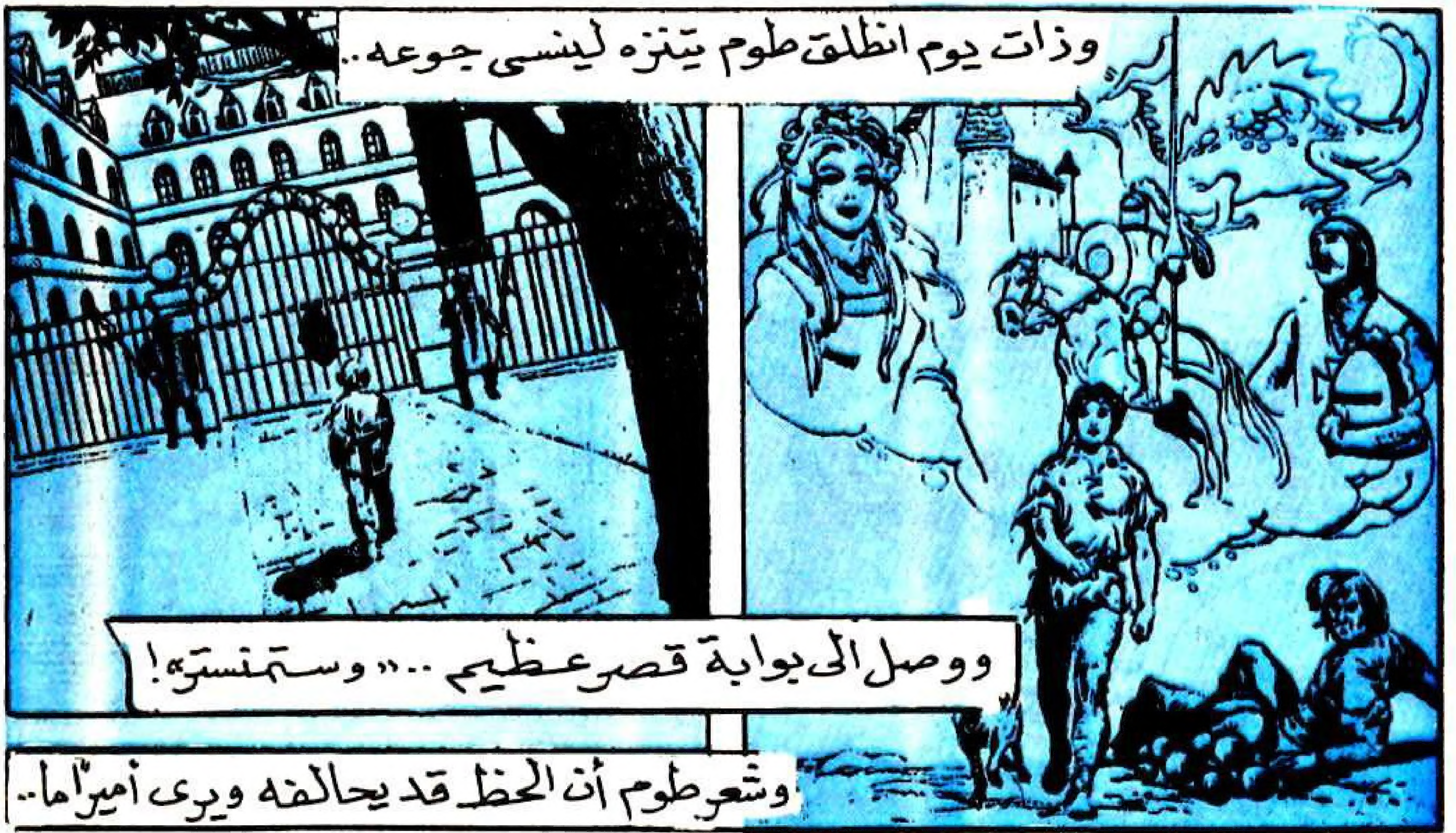


لكنه حين كان يرى
ما حوله من بؤس

وامتلا خيال الفتى بتلك الأساطير



حين كانت أمه تناوله كسرات
الخبز والشاي كان ينسى آلامه
بالتفكير في تلك الأساطير ..



إصطحبه الأمير الى جناحه الخاص.

وأحضرت له مائدة طعام ولم
يصدق طوم أنه يراها..

ما اسمك؟

طوم كاني
ياسيدي!

الديك
أهل؟

نعم.. أوني وأمي!
وجدي وشقيقتي!



أريد أن
أعرف لذة
الحياة في
الخارج..

سيدي.. أنت
متأكد أنك تريد
ذلك..



طبعاً.. ولن
يلاحظ أحد
الفارق..

فنحن جد متشابهان

ضربك؟

هذا حرام!
هذا شر!

لكن جدي شريفة
لا تكف عن ضرب لي



وليتني أقدر أن
أرتدي ملابسك!



فكرة! هيا اخلع
لباسك وارتيدي
شوني!

لا بأس.. حين أريد
اللعبة أذهب أنا
وأختي واستحم
في القنال



آه! كم هذا رائع..
ليتني أقدر أن
أفعل ذلك..

هذا امر!



اوه.. لا..



انتظري.
سأعود!



افتح
الباب!



والآن سأقدر
أن أشعر بما شعرت
حين عتقك الحارس..

هل تؤلمك يدك؟

خذ! الأمير لن
ينقذك مني الآن!

ابتعد!



انت تضرب
الأمير اواردا
سأشفيك
لذلك!



الأمير



أن أثير
قلوبهم



بين أرتقي العرش
لن أكتفي بإطعامهم
وإشباعهم..

يجب أن أتحققهم
كذلك..



كانت يدها دامتين
وأسماله موحلة



حل الليل وكان الأمير
يتجول في الأزقة..



خذني إلى
أبي الملك فتصبح
غنيًا جدًا!

أبوه! ماذا
تقصد يا
أحمق؟

ولا بد
أنك أبوه!

سمااك

انك مجنون!

لكن البدة ستعيد
الصواب إليك
بسوطها اللاذع!

أمضت وقتًا
طويلاً وكم تحضر
شيئًا..

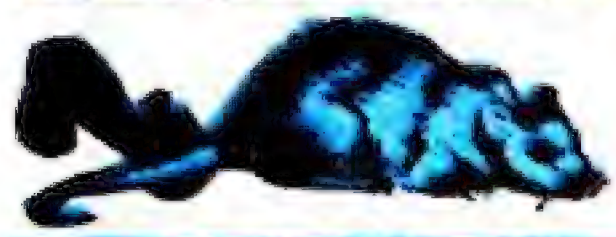
سأدق
عظامك
يا كسول!



سأنتشر الحضارة
عوض الجهل..



والرحمة عوض
الآخ!



الفقة



كان الصمت سائداً في
حجرة عرش الملك -

هتري الثامر

ملكك يسألك
عن حقيقة الشائعات
التي تقول أنك جيتت!

آخ يا الخوي...
أذن الشائعات...

أنت الملك...
لقد قضيت علي!

أنا أخط رعاياك
يا جلالة الملك... لست
سوى متسول فقير يدي
طوم كاني!

صدقتي... الأمير
طلب مني الحلول
مكأنه

إهدأ... إهدأ...
فليطعن قلبك...

أنا
سبب
قتله؟

لا زلت كما أنت
رغم جنونك...
رحوم وطيب
القلب...

لكن الحاكم
الوراثي لا ينكح
يهترض...

لا يد أن الدرس
قد أثر به... هذا
عارض مؤقت...

لأنه...
زال ابني... وريث
عرشي!

غداً أعلنه ولياً للعهد!

دوق نورفولك؟
اللعين سيري!

أوعز إلى البرلمان
أن يأمر غداً بإعدامه!

وراح طوم يتخيل المقصلة...



لا أريد فوطه..
آه.. هذا الجوز
لذيذ..

وكانت الحاشية
قد أعلنت أن الأمير
«إختل مؤقتاً»
وطلب إليها أن
تتجاهل أي شواذ
يصدر عنه -

واقبتد طوم الى حيث أعدت
مأدبة فخمة جلس إليها لوحيد
وقام «رذاقة» بتذوق كل
طعام قبل أن يأكله طوم



خشية كونه «مما»



بعد الطعام
طوم جيو بـ
بحيات الجوز
أمام زهول الجميع

و حين أصبح طوم لوحده
قام باللعب بزي الفرسان

راح يرتدي الخوذة ويلهوها



ثم تذكر حبات الجوز معه



وفرّح لأنه سيأكلها
دون مراقبة أحد..



فراح يحط
قشرتها ويأكلها
بسعادة
مستأهية..





لكن نور قولك ..
سيهوت قبلي ..

اسمع يا هرتفورد ..
سأعطيك أمراً تدمغه
بطايعي الشخصي .. أمر بإعدام
الدوق نور قولك ..



يا لكابوس!

نهايتي تقترب ..
ننضي يضعف ..



مكنك أعطيت ذلك ..
للأمير وهو يند .. وضعه ..



استعمل ختي
الآخر اذن ..

مكني أريد
رأس نور قولك

وختم اللورد هرتفورد أمراً بالإعدام



الذي أقره البرلمان - الدهية
في اليوم التالي ..

الأمير

لكن يدًا أنقذت راس
الصبي ..



ووووك

كان الأمير لا زال يتخبط محاولاً
الهروب ..



فنفذ صبر .. جون كاني ..
ورفع هراوته ..

تركنا جون كاني
يجري الأمير أمامه ..



وكان جمهور صاخب
يلحق بهما ..



الذي لم يهتم أبداً
بما جرى ..



ولم يتحرك فيها
ابتعد الحشد ..



سقط الراهب
الطيب أرضاً ..



أيها الفضولي ..
الضريبة ستكون
لك !

كراك



أنت لست أخي!



وفي المنزل بعد أن
ابتعد الجميع ..

والآن .. هل
تصر على عائلتك؟

نعم، أنا الأمير
ادوارد!

طوم! آه يا طوم ..
هل نسيت أمك؟

إنها الحقيقة
أيها السيد!

وشعرت الأم بقلق .. لعلها
حاستها السادسة ..



وقد أنها أنها أن
ما يقوله الفتى صحيح



سئمت من هذا الجنون!

ين استيقظ الأمير حزن لأنه
اكتشف أن ما يعيشه ليس حلاً ..



هل تعرف من
قلت بهراوتك

لا أعرف
ولا يهمني

ستغير رأيك ..
لقد قلت الأب
أنندرو

سأختار لنفسي اسماً
جديداً كي لا تقتضي
علينا الشرطة ..



اللعنة .. يجب
أن نهرب ..



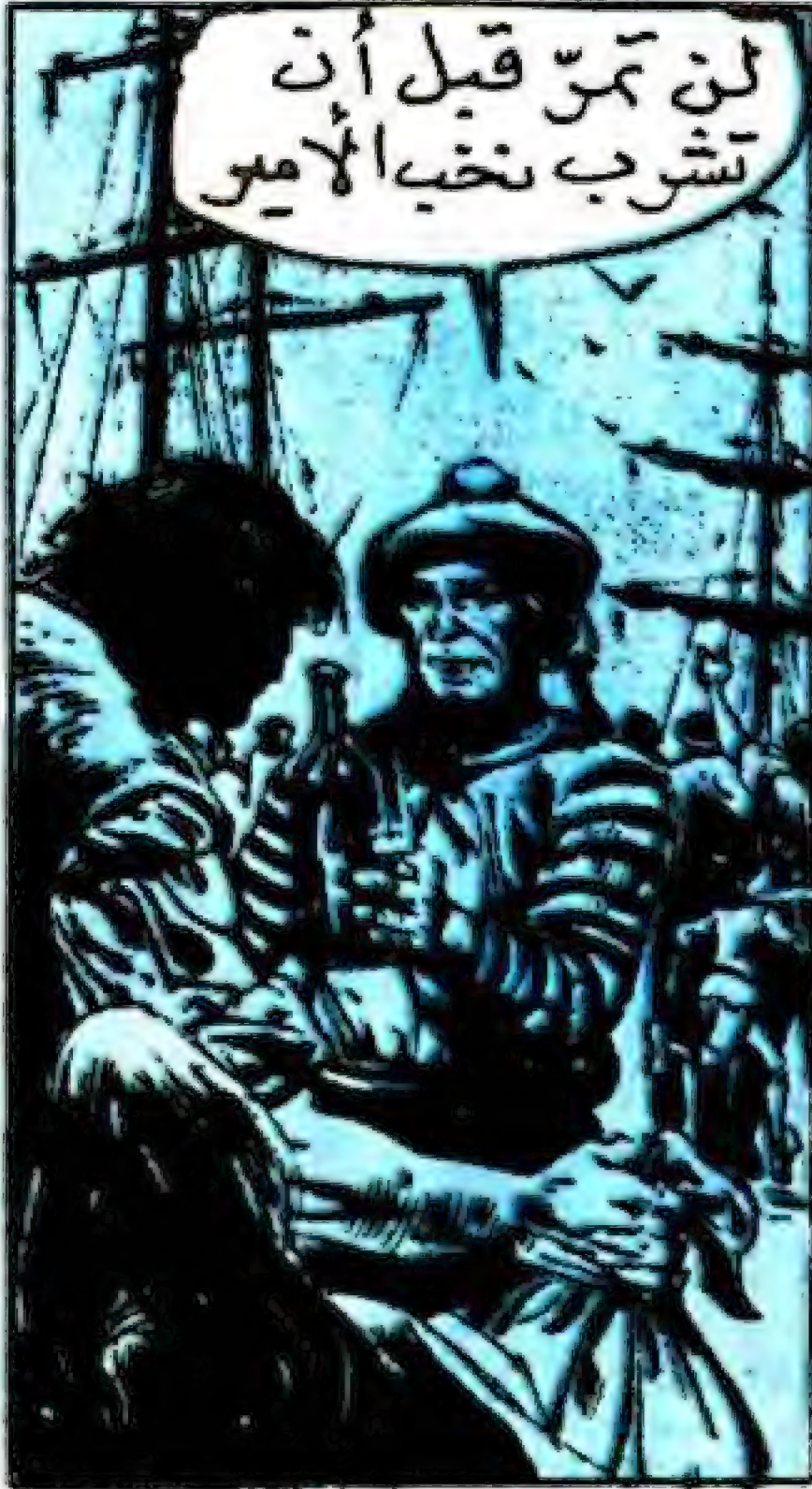
وقرّر الأمير ادوارد أن
يذهب إلى القصر ليفضح طوم

وقرّر أن يعده شتماً
وعرقاً وتمزيقاً ..

بتهمة الخيانة العظمى



لن تمرّ قبل أن
تشرب نخب الأمير



وفيها كان طوم ياهو -مشاه- المهرجين، كان ادوارد يصل
الى باب القصر ويحاول المرور..



الفتنة



وهنا دافع الرجل عن نفسه ..

جند لهم.. مينا وسارا..

ووووش

سورش



مهلاً.. هذا أحد
رسل الملك..

مات الملك!



حمل الغريب
الفتى
وانطلق
مبتعداً..

سيكون الحكم منذ اليوم
عادلاً ورحوئاً..



يلغى أمر إعدام
دوق نورفولك!



الأمير

1 اقترَب الرجل ويدعى مايلز هندون مع الأمير من جسر لندن.. كان جسرًا كبيرًا وكان البعض يسكنوه ويعتبره مدينتهم..



كان يضم خليطاً من كل الأجناس



هذا أنت..

كنت أَسْأَلُ
أَيْنَ هَرَبْتَ يَا
طُومَ اللِّعِينِ!



وكان هندون يسكن في
فندق فيه..



هنا كانت تنشأ أجيال..
وموت.. دون أن
تغادر الجسر..





اخبرني قصتك

ظنه مصاب
بصدمة قوية ..
سأظهر بصديقه
حتى يشفى ..

قصتي ؟
سيدي الملك هذه
قصتي ..



والدي السير ريتشارد
غني جدًا وكريم ..
ولي شقيقان ..

« آرثر » وهو كريم ونبيل
مثل والده .. و« هاغ » ..
خبث ولئيم وقذر ..
والدي ميتة وهناك ابنة
عمي اللادي اديث وهي
تعيش في رعاية والدي



وأنا الآن عدت الى
انكلترا .. أنا فقير ولا
أعرف شيئاً عن عائلتي

هذا مؤسف ..
لمكني سأحاول
اصلاح امورك
حين استرجع
عرشي !



فأرسلني للقتال
في اوروبيا وسجنت
هناك سبع
سنوات



لمكن آرثر يحب فتاة
أخرى .. وقد رحب
بكل طيبة خاطر بعواظني
نحو اديث ..

وقد صدق أبي
اننا تفكر بالزواج
خطيئة ..



كنت أحب اديث
لمكن والدي كان يتوي
تدريسي

لفق عني تهماً
كثيرة وأثار أفي عليّ

لمكن هاغ يطعم في ثروتها!

لكن حين عاد هندون
لم يجد الصبي!



اين هو؟
تكلم والّا!

مسين هذا الصبي!
لقد جعلني فارسًا
في مملكته الوهمية



منذ الآن أعينك
الفارس هندون...
جدا في لعب
دور الملك



جلالة الملك...
سأذهب قليلاً
لشراء ملابس
لك ثم أعود



رأيت شخصاً
غليظاً... مسكه
ويستعد...

مهلاً مهلاً... ما أن أتعدت
جئت إلى غلام يخبرني أنك
أرسلت في طلب الفتى...



ماذا؟ أكل...



إنه القدر الذي أدى
أنه ابنه...



يا الهي...
ساعدني كي
أنقذها!

الفقة



و حين ظن هرتفور أن ذاكرة
الأمير في تحسن حاول امتحانه..



يا ملكي..
هل تعرف أين أصبح
الختم الملكي؟



ما هو شكله؟

آه.. لقد
فقد ذاكرته
مجدداً!

لكن طوم ظل يشعر أنه
أسير وكان دائماً ينظر
إلى الخارج.. شغف..

.. كم كان يتشوق
لأن يخرج ويغني
ويشد بأعلى صوته..



ما قصة
هؤلاء الأسرى؟

لحظة يا سيدي
يا حراس! الملك
يريد مقابلة المساجين!



هؤلاء الثلاثة
سيعدمون بتهمة
التآمر ضد الملكة!



و تملكيت الرحمة
قلب طوم..







لقد دخل
منزل رجل
مريض ..

وبعد ساعات
مات الرجل وهو
يتلوع ألماً!



هذا الرجل
قال أنه بريء!

ماذا
تعرفون عنه؟



قال الأطباء أن
الأعراض أعراض
تسمم ..

لا يا سيدي ..

إذن كيف
تقولون أنت
حر الرجل تسمم؟

هل عثرت
على آثار
سم؟



إنه بريء!

يطلق سراحه
ويجازى بكيس نقود



كمتي حصلت
الوفاء؟

صباح أول
يوم من العام
الجديد ..

سيدي ..
حين حصلت الوفاء
كنت أنقذ صبياً يكاد
يغرق في النهر ..



نظر الرجل بأسى ..



وسار
همس
في الحشد
المجتمع ..

وأعجب كثيرون بالملك
الشاب والعاذل ..



وهؤلاء
ما ذنبهن؟

وكيف قمن
يا حضار العاصفة؟

لقد خلعت جراب
أقد امهن ياسيدي

لقد استحضرن
بالسحر عاصفة
دمرت قرية بكاملها

وهل تهيب
عاصفة كلما
خلعت امرأة
الجراب من
رجلها؟

طبعًا.. حين
تريد ذلك!

أحضري لي
عاصفة!



ونظرا الحارس يقلق
فقد ظن أن عاصفة
ستهب..

هل أنت خائف
من العاصفة؟



وبعد لحظات..

يكفي سخافة
يسراة!

فلتذهبا بحرية..
يكفيننا سخافة وظلما!



هيا اخلعي جرابك
وأحضري عاصفة!

الامير

وجد ادوارد نفسه في قبو
يعبح باللصوص..

يا «روفلر»
زعيم اللصوص..
هذا ابني..

لقد غيرنا
اسمنا.. اسمي الآن
جون هوبس وابني
اسمه جاك

والدة بسمي تعرفني..
أين هي؟

لا!

هذا الظلم
لن يستمر!

وأنت ما قصتك؟

أنا مرة تسوّلت..
فأنا كنت متزوجاً
ولدي أطفال.. لكن
الفقر جريمة في انجلترا

قبض علي وحسب
القانون قطع
أزفائي.. ثم باعوني
كعبد لكي هربت..

مؤسف

كانت ماهرة في الشبهة

لقد أحرقوها في
العام الماضي لانها متهمة
بالسحر..

أحرقوها
في الساحة
العامة..

تنهّد زعيم اللصوص
بأسى.. ثم سار
صمت طويلاً..



شعر إدوارد أنه يقف وحيداً، لا صديق له في الكون كله!

كانوا كلهم يريدون الانتقام ..



لقد أفقدهم إدوارد غنيمة سهلة ..

لكن الانتقام سيكون صعباً



قال لك ماهر في القتال ..



إنقضى عليه الأحديب يحاول قتله ..
فيها أحاط الباقون بالإثنين ..

حاز الفتى على إعجابهم



حلوه عالياً واحتفلوا بانتصاره ..



سهو ملك الديكة
وقال الديكة كان شائفاً
يومها في انكلترا ..

لكن الأحديب ندم ..

فإدوارد كان قد تدرب جيداً
على كل فنون القتال ..





خطف منها الحيوان بسرعة...

ابق هنا حتى أرجع



في اليوم قرر الأحديب أن ينتقم ويوقع بالفتى..

فانتظر مرور سيدة عائدة من المزرعة..



لا! أنا لم أسرقه!

سارق!



ووضعه بين يدي الفتى..



الحكمة فقط تنظر بالأمور..

شووش

أخيراً جئت ياسير هذون!

لديك مهام كثيرة..



سأحطم عظامك..

المسه وأحطم يدك!



وفيها اقتاد الحارس الفتى الى السجن..



لحظة أيها
الحارس «الشريف»
لقد رأيته
تتزلزلة..

آه.. كنت أمزح

فقط

أنا
أصدقك!



مكن القاضي لن
يصدقك إذا أخبرته

لا، أرجوك..
قد يأمر بإعذابي
ماذا تريد لقاء
سكوتك؟



أريد تهريب
الصبي

هاذا



وطبعاً ستعيد
الحيوان لصاحبه

أعدك
بذلك!



هيا.. هيا.. لن
يلاحظ أحد هروبه

حسنًا..
حسنًا.. لكن أسرع..

وحث هو
والأمير الخطي



راح يتكلم عن اديث التي يحب



واقترَب هتدون
والأمير من منزل
الأول وكان القارس
الشاب متشوقاً
للوصول..



أبي «أنا»
قدمات..

أنا أخوك
ما يلز.. أين
أبي؟

يا الهي.. لقد
زال نصف سروري



«هاغ».. أخي!
لقد عدت.. أين
أبي.. رعتي أقبليده!

أيها الغريب..
أخي مات في أوروبا..
أبتعد من هنا..



لا!



أديث هل
تعرفيه؟

هل
تعرفيه؟

أعرفه؟

كانت الدموع تنهمر
من مآقيها..



وأين أخي
آرثر؟

لقد مات أيضاً..
أديث ستقرر إن
كنت أخي أم لا

وابتعدت وهي تشهق بالبكاء..

أرأيت! زوجتي
تتكلم مع رفيقك!

زوجتك؟

لهين! أعلنت
خبر موتي كي تتولي
على املاكي.. وتتزوج
من حبيبتي..



لن ألوث شرفي
كجندي بدمك
القذرة!

وسأبقى..

هنا!



أهرب؟
ولماذا أهرب؟
أنا سيد هذا المكان

تسلحوا
وهاجموه
قبل أن
يهرب

امسكوه!

لكنه مسلح
ونحن عزلة..





كانت الزنانات مزحة
بالمساكين ..



كان هندون غاضباً ..
لأن أديث خذله وتكرت
له، لكنه لم يتمكن من كرهها



هذا اندرون-
لقد كان خادم أبي!



في السادس عشر من
الجارى سيدفت
الملك في قصر وندسور



وسيتوج
الملك الجديد هناك
في العشرين منه ..

هاغ سيحضر الاحتفال



إنه صديق الدوق
سو مرست وقد
يحظى بلقب «نبيل»

ومن منح سومرست
لقب دوق؟



اووه .. إنه الملك
اللطيف إدوارد ..



الكل يمدحوه
ويحييونه!

لماذا أنتن
سجينات هنا؟



نحن من
البروستانات

وهل مذهب
الإنسان جريمة؟

هذا الظلم
يجب أن يزول!



وشاهد ادوارد المراتين
البروتستانتين..

يا آلهي.. ستحرقان..
وأنا عاجز عن المساعدة!

في اليوم التالي اقتيد جميع
المساجين إلى الساحة العامة..

وجهد الدم في عروق
الفتى..



حين أشعلوا النار
في المحرقة..

هذا العالم مكون خطأ
وسأحاول إصلاحه..



لكي لن
أنسى!



كل ضربة يضربها
سينال مئة ثمنًا لها!

سيأتي يوم
يدفعون فيه الثمن..



أحي! أحي!

لن أنسى..
أقسم أنني لن أنسى!

والتهمت النيران
الأجساد الطرية..



وكانت الصبية قد عانقت
أمها رافضة إلا أن
تموت معها..

لن أنسى هذا
المشهد.. سيلاحقني
في نومي وبقياتي..

ليتي عميت قبل أن
أشاهده!

لم يهتم أحد بادعاء هايلز انه
شقيق هاغ وسيد القصر

دعوه! انه الفارس
هندون أن الملك
ادوارد أمرهم بذلك

ثم حوكم هندون
وعوقب بالجلد لأنه
أهان «هاغ» سيد المقاطعة

لا يا ادوارد!
سيعاقبك!

كم أنت رحوم؟

١٢ جلدة
مكافأة له ..

لا! لا!

أنا ألقى
عقابه ..

الأخوة الصغير ..
عاقبوه بضرب
كي يصمت ..

تحمل بصمت كل
الضربات المؤلمة

كل ذلك الوقت لم
تصدر عن هندون
أية صرخة .. لم
يستجد ولم يطلب الرحمة

سلوا

يا لك من شجاع
يا هايلز هندون
لن أنسى أبدا ما
فعلت ..
وهم أيضا لن
ينسوا!

وقرر هندون التوجه الى
لندن على السير مارلو
صديق والده القديم يساعده



وهو كان يعمل لدى
الملك الراحل..

وانتهى العقاب وأمر
الابنتان بمغادرة البلدة فوراً

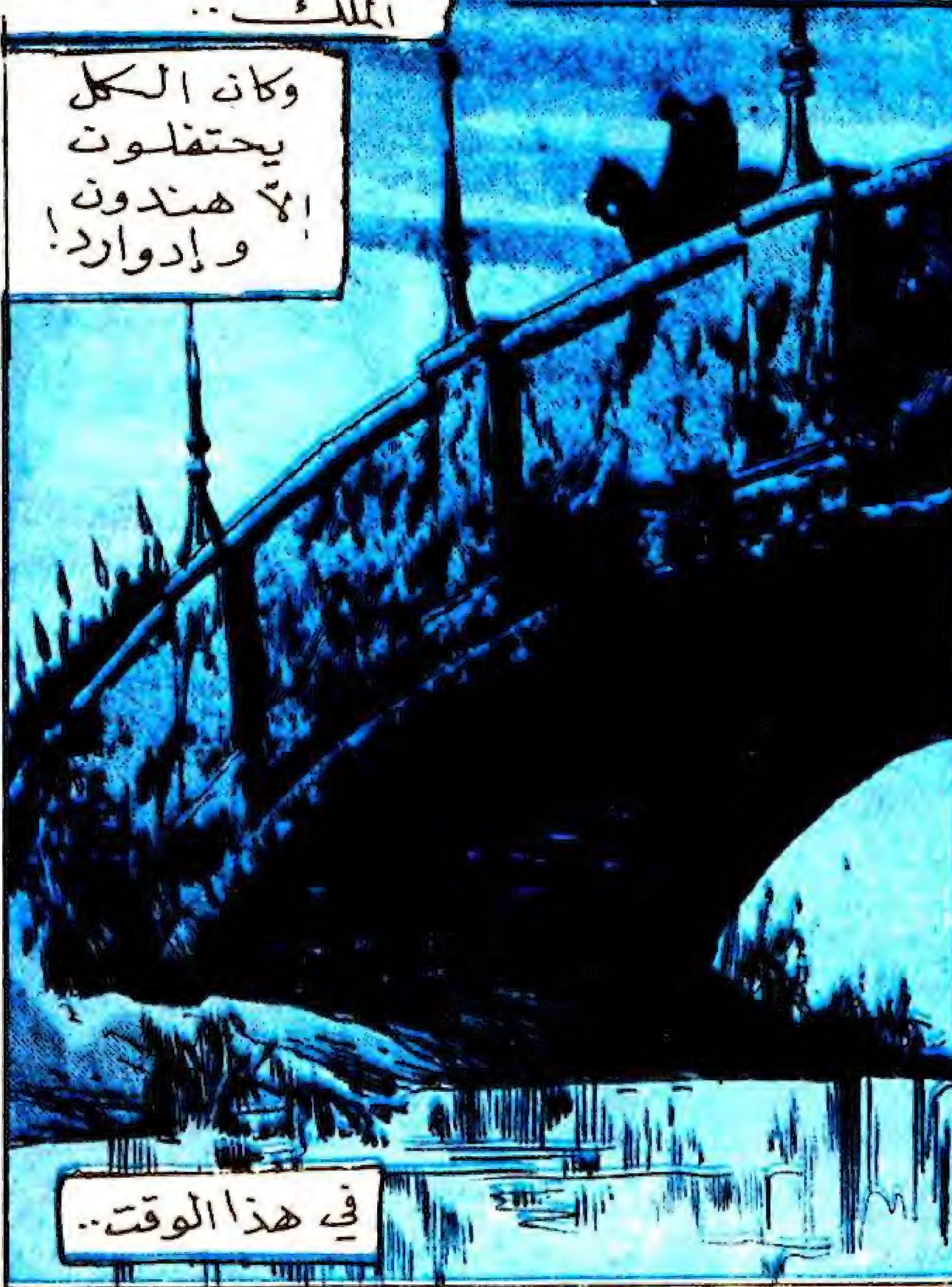


تحت طائلة الموت..

كانت الاحتفالات قد
بدأت استعداداً لتوقيع
المثلث..

١٩ شياطين.. بلغا جسر
لندن حين فوجئوا بحشد
صاخب..

وكان الكل
يحتفلون
الاهندون
وإدوارد!



في هذا الوقت..

وهكذا..

أين تأمر أن
نذهب يا سيدي-



إلى لندن!

ووصلا بعد مدة من
السفر الهادئ إلى لندن..

الفقة

في هذا الوقت كان طوم
كانني لا يعرف النوم مع أن
السريو كان الأكثر راحة
في إنكلترا ..

لقد مرت فرحة الأولى
بما حصل ..

وحصل مكانها
تأنيب الضمير ..

شعرا أنه دمية في يد القدر ..

وأن هذا الأخير
يلعب به كما يشاء ..

اشتاق لأمه
ولأشقائه ..

لكنه خشي أن يأتوا لزيارته
بملابسهم الرثة فيكشفوه ..

وحزن كثيرا لأن هذا الشعور ساوره ..

وفي منتصف الليل كان
طوم كانني قد بدأ ينام
استعدادا للتوبيخ صباح
الغد ..

فيما تسلل ادوارد بين
صفى الجاهير التي احتشدت
استعدادا للرؤية التوبيخ

في اليوم التالي استيقظ طوم وتخرج الى الشارع بكامل
زعيف الملك العسكري..



وكعادته حين يعود
الى أمه رفع يده إلى
فمه بحركة لا شعورية



لكنه رأى أمه..



شعر بالسروور..



واقترب حارس وضربها..

شعر طوم بقلبيه
ينفطر..



يا أمراة! ايتعدي



ابني! طوم..

وشعر أنه لسان فقد
كل قيمه..

ولم يقدر أن
يحبس دمه..



وحرقته نظرات أمه..



وكان كل مشاهير البلاط
مجتتمعون لتحيته ..



و جلس على العرش ..



وحمل أسقف كانتربري
التاج ليضعه على
رأس الفتى ..

وساد صمت رهيب ..

إليك .. بما لك
نفسك !

هل أزعجتك
هذه المرأة
المجنونة ؟

إنها أُمي !

يا إلهي .. لقد
جنّ مجدراً !



الأمير

الفقة



وهنا تدخل إدوارد!

أمنعك من وضع
الثاج على رأس
هذا المزيف!

اتركوه!

انه الملك!

أنا الملك!



أين وضعت
الختم الملكي؟

فقط الملك
الحقيقي سيعرف
مكانه..

مسير العرش
سيجده هذا
الختم..

مسير بلاد
بأسرها..



هل لي بسؤال
يا سيدي..

تفضل..



إياكم أن تأسوه!

سيدي الملك..
دعني أكون أول
من يقسم على
الاخلاص لك!



الملك -مزح-
امسكوا هذا
المتسول!







زهل مايلز هندون..

يا الهي..
مملكة الخيال
أصبحت حقيقة!

هل أنا أحلم؟



وهذا الخائن هاغ أمر
بإعدام أبرياء..

واعتدى على أملاك
فارسي.. «الإيرل»
مايلز هندون..

فلتعالوا جيداً
أن هذا الفارس أنقذ
حياة مليكم عدة مرات

لا تلمسوه!

أنا أعينه فارساً
أولاً لبيدي..



واقْتِدْ هاغ الى السجن



كل أملاكه تعود
من الآن لمايلز
هندون -
ضعوه في السجن
حتى أقرر مصيره..

الخاتمة

عاد ملكنا الصغير إلى عرشه وأعلن أن طوم كان وفياً للعرش وله.. فمنحه رتبة وأموالاً طائلة وجعله «رئيس الملك».. لم يضع طوم وقته وذهب فوراً إلى أهله فاعتذر واصطحبهم جميعاً للعيش في القصر.. أما مايلز هندون فقد التقى بأديث التي أخبرته أن هاغ أمرها بالتكسر له والاقترانه.. لكنها الآن أصبحت في حل من زواجها الباطل الذي كان بالاكراه، فتزوجها مايلز وعاش بهناء.. لم يعيش إدوارد السادس طويلاً لكن سنوات حكمه كانت من أفضل السنين التي مرت على الشعب الإنكليزي وكانت بداية الحياة الديموقراطية والكرامة في تلك البلاد..

النهاية



مسابقات
وهو اعز من
عزنايز
بطل الأبطال



لك أنت في
طرزات
مجلته الحديقة الزاهية



الفتى الذرى



طرزان سيد الادغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات

قريبًا!



الرّوایة التي شاهدها
الملايين حول العالم!

كينج كونغ

صَفْحَةٌ
بِالْأَلْوَانِ